



ألوان دافئة تغني التصميم



الخشب بمختلف أشكاله

بيوت زبائني هي قصصهم التي يروونها

CLAUDIA JUESTEL..

الرمادي خيار لموضة اليوم لكن اللون هو الأقوى

نمساوية احترفت الفن من عدّة زوايا، تُمسك بالديكور بيد، وتطبع نظرتة التشكيلية على ألوانه المختارة بعناية وتوازن، سعادتها بتحويل قصص الأشخاص إلى لوحة معاشة من خلال تصميم داخلي يشبههم، وهو ما أتى بها إلى عالم الديكور. بعد ٣١ عاماً من الخبرة لفتني الإحساس الذي تتركه Claudia Juestel في تصاميمها على موقع شركتها على الإنترنت www.adeenidesigngroup.com فراسلتها لأتعرف على مصدر الشغف في هذا الفن المريح.



Claudia Juestel



مساحات التخزين تملأ المطبخ



ديكور عصري يخدم متطلبات المطعم

لاحظت أنك تقدمين تصاميم مريحة تعطي إحساساً «بيتوتى».. كيف تخلقين هذا الإحساس في مرحلة التصميم؟

نعم، بالضبط. أحول المساحة إلى غرفة يمكن العيش فيها والاستمتاع براحة تامة، وفي نفس الوقت تكون عنواناً لأصحابها، تحكي قصصهم، وتعترف عن شخصيتهم وأطباعهم. أقوم برسم لوحة ملونة لهم في مخيلتي، وأبني التصميم عليها، وفي نفس الوقت لا بد أن تلبّي الغرفة دورها.. النوم، الدراسة، الاستقبال.

كذلك اللون عنصر أساسي بخططك.. أخبريني ما هي استراتيجيتك في توظيف اللون؟

أحد أهم الأسباب التي ألجأ فيها إلى زبائني هو اهتمامي باللون، لكن طريقة توزيع اللون دقيقة جداً، وتعتبر أهمية إضافته.. هل يقدم قيمة حقيقية أم هو مجرد فوضى على المكان، وأستطيع الحكم على ذلك من خلال دراستي في قسم الفنون الجميلة، إذ أتعامل مع المساحة كما أتعامل مع لوحة فنية، وأحفظ التوازن في المساحة فيما يتعلق باللون.

ما هو التوجه الدارج في عالم التصميم الداخلي حسب ما ترين؟

شخصياً أحاول الابتعاد عن موضحة التصميم الداخلي، إذ ينفق الزبائن الكثير من المال على التصميم المعماري والديكور، لذلك عليه أن يعيش أكثر، ويواكب التطور في نفس الوقت، لذلك أمزج بين أساليب مختلفة وفترات زمنية متعددة كي لا تنحصر بستايل واحد.

في الفترات الأخيرة لاحظت الرمادي يكتسح الفناء الداخلي أينما ذهبت، لكن يجب علينا الاعتراف أن اللون عاد بقوة إلى كل الفراغات في المنزل.

هل تفضلين التصميم الذي يترك حيزاً فراغياً مرثياً أم تلجئين لملء المساحة بأفكار الديكور؟

بما أنني أروي قصص سكان المكان بالتصميم وأخبر عنهم فهذا يعود بالتأكيد لطريقة الحياة التي يعيشونها، بعض القصص بسيطة، وأخرى فيها الكثير من التفاصيل، لكن بنظري أن التحدي الأكبر هو الجمع بين العديد من العناصر، مثل الأساليب المختلفة والألوان والإحساس المتناغم بينها.

ما هي الإكسسوارات التي تعكس ذوقك؟

القاعدة الأولى التي أتبعها في كل تصاميمي هي ضرورة أن تعكس المقتنيات شخصية الأفراد الساكنين في البيت، لكن يمكن أن أقدم نصائح لأحرص على أن يكون كل شيء جميلاً، بما في ذلك تفاصيل طاولة الطعام وأدوات المطبخ، بالعموم أنصح بقطع الأنتيك القديمة، وإكسسوارات الإضاءة المميزة جزء من الأشياء التي أنصح بها، وأحياناً أقوم بتصميم قطع فنية عتيقة لتناسب المكان.

لماذا اخترت التصميم الداخلي؟

أشعر بالفخر عندما أقوم بتحويل البيئة المحيطة بالشخص لمكان هادئ يعطيه الراحة والسعادة، ويعبر عن ذلك للضيوف الذين يقصدونه في منزله، وعندما أصمم لمستشفى أضع نصب عيني الضيوف الذين قد يمضون ليالي فيه، وعندما أصمم لمطعم بنفس الطريقة فإن الزبائن قد يأتون لتناول الطعام، لكن مع ديكور مريح أنيق قد تنتقل تجربتهم إلى مستوى آخر، وهذا بالضبط ما يسعدني في عملي، ولذلك اخترته.

كلاسيكية في التصميم